

الخرائج والجرائح

[793] حدثنا الشيخ أبو جعفر بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار ابن مروان (1)، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد [قال:] قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن حديث آل محمد عظيم، صعب، مستصعب، لا يؤمن به إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للايمان. فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتكموه فاقبلوه، وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه إلى الله، وإلى الرسول، وإلى العالم من آل محمد، فانما الهالك من يحدث بحديث (2) لا يحتمله فيقول: " والله ما كان هذا والله ما كان هذا " والانكار هو الكفر. (3) 2 - وأخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن (4) يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور _____ (1) " عثمان بن مروان " ط، هـ. " عمار بن عثمان " أحد نسخ البصائر. وهو عمار بن مروان مولى بنى ثوبان بن سالم، ثقة، روى عن المنخل، وروى عنه محمد بن سنان. راجع معجم رجال الحديث: 12 / 278 و 279. أما عثمان بن مروان فقد ذكر في معجم رجال الحديث: 11 / 135: أن الصحيح عمار ابن مروان. (2) " أن يحدث أحدكم بالحديث أو بشئ " ط، هـ بدل " من يحدث بحديث "، (3) عنه مختصر البصائر: 106. وفي ص 123 عن البصائر: 20 ح 1 باسناده إلى جابر. وعنه البحار: 2 / 189 ح 21، وعوالم العلوم: 3 / 498 ح 7 وعن البصائر. ورواه في الكافي: 1 / 401 ح 1 باسناده إلى جابر. وأورده في البحار: 67 / 249 مرسلًا. (4) " حدثنا " م، " أخبرنا " المختصر. [*]